

تاج العروس من جواهر القاموس

يُروى ذلك للنابعة الجعدي يهجو ليلَى الأَخْيَلِيَّةَ . وفُسْلُ وقالوا
فُسُولَةٌ فَأَثْبِتُوا الْجَمْعَ كما قالوا : بُعُولَةٌ وفُجُولَةٌ حكاة كُرَاع . قالوا :
فُسْلَاءُ بضمَّ هـنَّ والأخيرةُ نادرةٌ وكأنَّهم تَوَهَّموا فيه فُسَيْلًا ومثله سَمَّجُ
وسُمَّجَاءُ كأنَّهم تَوَهَّموا فيه سَمَّيْحًا قال سيبويه : والأكثرُ فيه فِعَالٌ وأمَّا
فُعُولٌ وفَفْرَعٌ داخلٌ عليه أَجْرَوهُ مَجْرَى الأَسْمَاءِ ؛ لأنَّ فِعَالًا وفُعُولًا
يَعْتَقِيَانِ عَلَى فَعْلٍ فِي الأَسْمَاءِ كَثِيرًا فَحُمِلَتْ الصِّفَةُ عَلَيْهِ . وقد فَسَّلَ
كَرُمَ وَعَلِمَ وحكى سيبويه : فُسَّلَ مِثْلَ عُنِيَّ قال : كَأَنَّه وَضَعَ ذَلِكَ فِيهِ
فَسَالَةً وفُسُولَةً وفُسُولًا فهو فَسَّلُ من قَوْمِ أَفْسَالٍ وفُسُولٍ وفُسْلٍ وفُسْلَاءِ .
والفَسِيلَةُ : النَّخْلَةُ الصَّغِيرَةُ ج : فَسَائِلٌ وفَسَيْلٌ وفي بعض النسخِ فُسْلُ
والذي في الكِتَابِ هو الصَّوَابُ وفُسْلَانٌ بالضَّمِّ جَمْعُ الْجَمْعِ عن أَبِي عُبَيْدٍ وقال
الأَصْمَعِيُّ في صِغَارِ النَّخْلِ : أَوَّلُ مَا يُقْلَعُ من صِغَارِ النَّخْلِ هو الفَسِيلُ
والوَدْيُ والجمع فَسَائِلٌ وقد يُقال للواحدة فَسِيلَةٌ . وَأَفْسَالُهَا : انْتَزَعَهَا من
أُمِّهَا وَاغْتَرَسَهَا . وفُسَالَةُ الحَدِيدِ بالضَّمِّ : سُحَالَتُهُ وفي المُحْكَمِ :
فُسَالَةُ الحَدِيدِ وَنَحْوَهُ : ما تَنَاطَرَ مِنْهُ عِنْدَ الصَّرْبِ إِذَا طُبِعَ . والمُفَسَّلَةُ
كُمُحَدِّثَةٍ : المَرَأَةُ التي إِذَا أُرِيدَ غَشْيَانُهَا قَالَتْ أَنَا حَائِضٌ لِتَرُدَّهَ وَمِنه
الحَدِيثُ : " لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّوْفَةَ والمُفَسَّلَةَ " وهي
التي تَعْتَلُّ لِزَوَاجِهَا بِأَنَّهَا حَائِضٌ وتُسَوِّفُهُ لِأَنَّهَا مِمَّا يُفْتَرُّهُ
وَيَكْسِرُ نَشَاطَهُ قاله الزَّمَخْشَرِيُّ . والفَسْلُ بالكسْرِ : الأَحْمَقُ عن أَبِي
عَمْرٍو . وقال : وفَسَّلَ الصَّيِّبُ : إِذَا فَطَمَهُ كَأَنَّه لُغَةٌ فِي فَصْلِهِ بِالصَّادِ .
قال اللِّيثُ : أَفَسَّلَ عَلَيْهِ مَتَاعَهُ أَيَّ أَرْدَلَهُ . أَفَسَّلَ عَلَيْهِ دَرَاهِمَهُ : إِذَا
زَيَّفَهَا وهي دَرَاهِمُ فُسُولٌ وَمِنه حَدِيثٌ حُذِيْفَةَ : أَنَّهَا اشْتَرَى نَاقَةً من
رَجُلَيْنِ وَشَرَطَ لَهُمَا مِنَ النَّقْدِ رِضَاهُمَا فَأَخْرَجَ لَهُمَا كَيْسًا فَأَفَسَّلَا عَلَيْهِ ثُمَّ
أَخْرَجَ كَيْسًا فَأَفَسَّلَا عَلَيْهِ أَيَّ أَرْدَلَا وَزَيَّفَا مِنْهَا وَأَصْلُهَا مِنَ الفَسْلِ وهو
الرَّديُّ الرَّذَلُ من كُلِّ شَيْءٍ . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : فَسْلَاهُ تَفْسِيلًا :
أَرْدَلَهُ وَزَيَّفَهُ . والافْتِسَالُ : أَنْ يُقْتَلَعَ فَسِيلُ النَّخْلِ ثُمَّ يُغْرَسَ
فِي مَكَانٍ آخَرَ . وفُسَيْلَةُ بِنْتُ واثِلَةَ بنِ الأَسْقَعِ كَجُهَيْدَةَ : تَابِعِيَّةٌ .
وَأَبُو فُسَيْلَةَ : صَحَابِيُّ قِيلَ : هو واثِلَةُ وقيل : غيرُهُ .

فسكل .

الفُسُوكُلُ كَقُنْفُذٍ وَزَبْرَجٍ وَزُنْبُورٍ وَبِرْدَوْنٍ أَرْبَعٌ لُغَاتٍ اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ
منهنَّ عَلَى الْأُولَى : الْفَرَسُ الَّذِي يَجِيءُ فِي الْحَلَايَةِ أَخْرَجَ الْخَيْلَ وَمِنْهُ قِيلَ :
رَجُلٌ فِسُوكِلٌ كَزَبْرَجٍ : رَذُلٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : فُسُوكُلٌ
قَالَ أَبُو الْغَوْثِ : وَأَوَّلُهَا الْمُجَلَّبِيُّ وَهُوَ السَّابِقُ ثُمَّ الْمُصَلَّبِيُّ ثُمَّ
الْمُسَلَّبِيُّ ثُمَّ النَّالِيُّ ثُمَّ الْعَاطِفُ ثُمَّ الْمُرْتَاخُ ثُمَّ الْمُؤَمَّلُ ثُمَّ
الْحَظِيُّ ثُمَّ اللَّطِيمُ ثُمَّ السُّكَّيْتُ وَهُوَ الْفِسُوكِلُ وَالْقَاشُورُ . رَجُلٌ
فُسُوكُولٌ كَزُنْبُورٍ وَبِرْدَوْنٍ : مُتَأَخَّرٌ تَابِعٌ . وَقَدْ فَسَّكَلَ وَفُسُوكَلَ
وَفَسَّكَلَهُ غَيْرُهُ : أَخَّرَهُ عَنْ شَمْرِهِ لِازِمٍ مُتَعَدِّسٍ وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ لِأَوْلَادِ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ : قَدْ فَسَّكَلَتْنِي أُمَّكُمْ وَقَالَ الْأَخْطَلُ :
أَجْمَيْعٌ قَدْ فَسَّكَلَتَ عَابِدًا تَابِعًا ... فَبَقِيَّتِ أُنْتِ الْمُفْجَمُ
الْمَكْعُومُ فَشَل